APA
الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين
International Association For Experts & Political Analysts

المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الاثنين 11/تشرين الأول/2021
العدد 10088

عناوين الصحف العبرية

هآرتس:

- في إسرائيل تتعاظم خيبة الامل من عدم مسارعة إدارة بايدن للضغط على ايران.
- ميركيل في البلاد: امامنا اسابيع حاسمة بالنسبة لمسألة ايران.
- 43 شهادة امام لجنة التحقيق بقصور ميرون توضح: المصيبة كانت مسألة وقت فقط.
- حايوت ستحاول ان تقدم الى العليا يغئال مارزيل وروت رونين ولكنها ستصطدم بالمعارضة.
- سعي الصين للسيطرة على تايوان يعظم التوتر بينها وبين الولايات المتحدة.
- استئناف توريد الكهرباء في لبنان ولكن الازمة مستمرة.

يديعوت احرونوت:

- اجتاز تنكيلا في الروضة وينتظر المعالجة عشرة اشهر.
- هوروفيتس يلتقي لاول مرة مع الاطباء المتدربين ولكن لم يتحقق اتفاق.

– الضحية 103 عصام ابن الـ 28 قتل برصاصة طائشة.

– الزيارة الاخيرة للمستشارة.

معاريف/الاسبوع:

– 21 الف فقط تطعموا في المدارس.

– ميركيل في "يد واسم": سنقف في وجه مظاهر اللاسامية.

– "شكرا لك انجيلا".

– الحكومة تدفع الى الامام باصلاح القنب.

– معدل المصابين اليومي هو الادنى منذ نحو شهرين.

– زكريا الزبيدي يبدأ بالاضراب عن الطعام.

– نحو 60 في المئة من الطلاب: نساء.

اسرائيل اليوم:

– شباك "ر": اليوم – التصويت في الكنيست.

– توتر في الليكود: "الخوف من فرار النواب الى الائتلاف.

– ميركيل: على ايران ان تعود الى المفاوضات في اقرب وقت ممكن.

– في اوروبنا يتحدون ضد الزعماء من اليمين.

– الاطباء المتدربون يلتقون مع هوروفيتس بدون نتيجة.

– "حقنة التحفيز تحمي الشباب 17 ضعفا".

* * *

قسم الاخبار

الخبر الرئيس –الكورونا – اسرائيل اليوم – من ميتال يسعور بيت أور:

"حقنة التحفيز تحمي الشباب 17 ضعفا"../

تظهر معطيات جديدة نشرتها وزارة الصحة في نهاية الاسبوع وجود نجاعة لحقنة التحفيز حتى في الاعمار الاصغر، 16 فما فوق وذلك بعد أن ركزت المعطيات التي جمعت من اسرائيل وعرضت على منظمة الغذاء والصحة الامريكية FDAعلى أبناء 60 فما فوق. وكان جمع المعطيات وحللها معهد وايزمن ووزارة الصحة. وتبين منها أن حقنة التحفيز تحمي ضد العدوى في عموم الاعمار ولا سيما في أوساط أبناء 16 حتى 29. وهؤلاء كانوا محميين من العدوى بـ 17 ضعفا، مقارنة بمن لم يتطعموا بالحقنة الثالثة. ويعترف الباحثون مع ذلك بانه "ليس واضحا بعد لماذا كانت الحماية في هذه الاعمال أعلى".

وأشار الباحثون الى أنه لا يمكن احتساب الحماية من الإصابة القاسية في الاعمار الشابة لانه لم يكن مرضى صعاب في هذه الاعمار في اوساط متلقي حقنة التحفيز. وكانت الاعراض الجانبية مشابهة.

وتقول د. شارون الراعي فرايس رئيسة خدمات الصحة العامة: "رأينا ان معدل الإصابة بدأ يرتفع في المجموعة التي تطعمت بالحقنة الثانية في اطار التجربة. نحن نفعل هذا الى جانب فحوصات مختبرية لانخفاض مستوى المضادات وآمل ان نتمكن من تحديد سقف للمضادات".

* * *

قسم الافتتاحيات

هآرتس – افتتاحية – 2021/10/11

يا ميركيل، ماذا كان هناك؟

بقلم: أسرة التحرير

في اليوم الاول للزيارة الرسمية الاخيرة لانجيلا ميركيل كمستشارة المانية عادت ميركيل واكدت مرة اخرى التزام المانيا بضمان استمرار وجود دولة اسرائيل وتناولت ايضا الالتزام الالماني الناشيء عنه

لوقف سباق التحول النووي الايراني. وكعادتها حرصت المستشارة على التطرق ايضا الى الموضوع الفلسطيني.

في الوقت الذي عني العالم باجمال 16 سنة حكم لمن كانت المرأة القوية في اوروبا، في اسرائيل يوجد لميركيل دور اضافي: شاهدة اساسية لم تسمع روايتها ابدا في ملف 3000، المسمى ايضا قضية الغواصات. قضية، هزت ثقة الكثيرين في اسرائيل في مؤسسات الحكم وكشفت كم هو سهل تشويه تفكر المنظومة وربطها في خدمة المصالح الخاصة.

مكتب ميركيل هو الذي ربط بين صفقة الغواصة السادسة وبين استئناف الاتصالات مع الفلسطينيين في بداية ولاية بنيامين نتنياهو. فبعد سنوات من ذلك كانت ميركيل هناك عندما اعطى رئيس الوزراء السابق مصادقته السرية والغريبة، من خلف ظهر جهاز الامن اسرائيلي كله، لبيع غواصات متطورة لمصر. ميركيل كانت هناك ايضا عندما ارسل رئيس الدولة السابق روبين ريفلين بتكليف من وزير الدفاع الاسبق موشيه يعلون لان يطرح في لقاء معها معارضة اسرائيل للصفقة المصرية – وسمع منها، لمفاجأته، بانها تلقت مباركة نتنياهو.

المستشار القريب لميركيل، كريستوف هيوغان هو الذي أوجد التعلق بين معالجة مشاكل المياه في غزة وبين الدفع الى الامام بالدعم المالي الحكومي بنسبة 27.5 في المئة لصفقة أربع السفن الالمانية، بنحو 430 مليون يورو. وقد طرح هيوغان الموضوع في لقاءات مع مبعوث نتنياهو السياسي المحامي اسحق مولكو في الوقت الذي كان مكتب مولكو ممثل حوض السفن الالماني في اسرائيل. زبون مكتب مولكو اقتطع من هذه الصفقة استحقاق عمولة بمبلغ 10 مليون يورو.

قرارات استراتيجية بمشتريات امنية وخطوات دبلوماسية دولية اختلطت بل وتلوثت بالمصالح التجارية لمقربي الحكم. معقول الافتراض بان ميركيل لن تعقد مؤتمرا صحفيا عاجلا ولن تبسط امام الكاميرات في اسرائيل تسلسل الاحداث التي وقعت في الغرف المغلقة. ولكن لرؤساء الدول سبل عديدة ومتنوعة لنقل المعلومات ذات الاهمية للجمهور، وميركيل بالتأكيد تعرف هذه السبل. قضية الغواصات هي بالنسبة للكثير من الاسرائيليين ثقبا اسود، يلقي بظلال ثقيلة على كل المشاركين فيها. فينبغي الامل في أن تجد ميركيل السبيل في اضاءة اجزاء في القضية ترتبط بدور المانيا تحت قيادتها.

* * *

يديعوت– مقال افتتاحي – 2021/10/11

ليت الترميم لا ينتهي أبدا

بقلم: ناحوم برنياع

(المضمون: ليس لاي من اعضاء الائتلاف بديل – لا لشكيد، غانتس او منصور عباس. كل واحد منهم يمكنه أن يضعف الحكومة او ان يستخدم الفيتو على خطوة لها، ولكن احدا منهم لا يمكنه أن يجتاز الخطوط الى حكومة اخرى. ليس طالما كان نتنياهو هو المرشح المضاد– **المصدر)**.

صديقة روت عن تجربة مرت بها في طريق الشاطيء. عندما كانت تسافر جنوبا، بين قيساريا وتل أبيب، تجاوزتها سيارة محصنة بلا رقم. وبعدها سافر جيب مع حراس. المسافر في المقعد الخلفي للسيارة أشاح الستار فعرفته او تخيلت أن عرفت منه صورة رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو.

اوكي، قلت. ما هي التجربة؟ الهدوء، قالت. بدون شرطة من الامام وشرطة من الخلف، بدون صافرات وبدون ازدحامات. وقد قصدت الهدوء بالمعنى الواسع للكلمة: بدون تغريدات خصام لا تتوقف في الشبكات الاجتماعة، بدون خطابات ضحايا ومسرحيات استعراضية في التلفزيون، بدون نظريات مؤامرة وافلام فيديو زائفة.

كل هذه الامور موجودة، قالت، ولكنها لم تعد تهم احدا. يمكن ان نفتح نشرة الاخبار في التلفزيون ونشعر اننا ككل الشعوب: جريمة قتل، اغتصاب، فساد، مظاهرات عمال. افضل، يمكن الا نفتح الاخبار في التلفزيون على الاطلاق.

لعلك لم تنتبه، قالت، لكن الاسم بلفور طار ولم يعد. لا مظاهرات في بلفور ضد ولا مظاهرات مع؛ لا شكاوى عن سيلان في المطبخ ولا تنكيلات بالعاملين؛ لا شربا للشمبانيا في بلفور ولا تصفية اطنان من البوظة. يقال انهم يرممون هناك. إلي، إلي، اقتبست كلمات الاغنية ليت الترميم لا ينتهي ابدا.

قلت، انت اقنعتني. نحن في ذروة عملية اشفاء. في وضعنا لا يوجد علاج أفضل من عدة سنوات من الهدوء النسبي. كان هذا المبرر الاخلاقي لاقامة حكومة الاطراف لبينيت ولبيد. من اجل الهدوء

كان مجديا ابتلاع كل التضاربات الداخلية، كل الوعود المنتهكة، كل التحقيقات الشوهاء. خسارة ان ما تتذكرينه بدأ اعضاء الائتلاف ينسونه.

في الاسبوع الماضي طلت شكوك اولى في الحائط المنيع الذي بني حول الحكومة الحالية. فقد اشتكى مقربون من غانتس من أن بينيت كشف العملية السرية للموساد لاستيضاح مصير رون اراد، واشتكى مقربون من بينيت من امتعاض غانتس؛ لبيد أو ربما مقربوه اشتكوا من تصريحات آييلت شكيد في اثناء زيارة لها الى ابو ظبي؛ شكيد اشتكت من تذمر لبيد؛ وزير الصحة هوروفيتس اشتكى من سخاء وزيرة الاقتصاد بربيباي تجاه المتدربين، وبربيباي اشتكت من تذبذب هوروفيتس.

عندما اصبحت هذه الشكاوى المتبادلة احاطات للصحافيين قبيل مقالات وتحليلات السبت بدت كرعد متدحرج. الضجيج كان كبيرا عندما اضطر غانتس رغم امتعاضه المبالغ فيه لان يصدر نفيا: لا أزمة؛ كل شيء جيد؟

الواقع اقل تعقيدا بكثير. ما كان صحيحا يوم الاحد حول وجود الائتلاف الحالي صحيح الان ايضا، مع نهاية الشهر الرابع: ليس لاي من اعضاء الائتلاف بديل – لا لشكيد، غانتس او منصور عباس. كل واحد منهم يمكنه أن يضعف الحكومة او ان يستخدم الفيتو على خطوة لها، ولكن احدا منهم لا يمكنه أن يجتاز الخطوط الى حكومة اخرى. ليس طالما كان نتنياهو هو المرشح المضاد.

كلما طالت ايام الحكومة ستتسع الصدوع: هذه هي طبيعة الائتلافات. الدورة الشتوية التي بدأت الاسبوع الماضي، قال لي أحد رؤساء الاحزاب ستكون أصعب من ا لدورة الاولى. الدورة الشتوية اطول – أربعة أشهر ونصف. وهي توفر مكانا واسعا لمشاريع قوانين خاصة هدفها هز الائتلاف. وكما هو متوقع، فكل جدال، كل موضوع اشكالي على جدول الاعمال سيضعف النسغ الذي يبقي ا لجميع معا.

سيكون اصعب بكثير الحفاظ على الهدوء.

ملاحظة: امس شبه شمعون شيفر في هذه الصفحات الملف الذي اسقط مستشار النمسا سبستيان كورتس بالملفات التي يقدم عليها نتنياهو الى المحاكمة. بالفعل الشبه كبير. سطحيا، ملف كورتس يبدو اسهل بكثير من لوائح اتهام نتنياهو. لا مليار شيكل ولا استعباد وسيلة اعلامية لنزوات عائلة واحدة.

في المراحل الاولى من المحاكمة ظهر لنتنياهو مؤيد استقامة من بعيد: ألن درشوفيتس، بروفيسور ومحامي امريكي. دعا درشوفيتس بانه لا يوجد شيء كهذا في العالم، دعوى جنائية ضد شخصية عامة اشترت تغطية اعلامية ايجابية. فتواه المنمقة بحاجة الى اصلاح عاجل.

* * *

يديعوت – مقال – 2021/10/11

المواجهات في الضفة

الزيتون هو مجرد ذريعة

بقلم: اليشع بن كيمون

(المضمون: تسيب الدولة في المناطق ج يخلق اجواء حارة وعنيفة، في موسم القطاف تتلقى حقنة تحفيز. والكل في لعبة العنف اما الزيتون فهو مجرد الذريعة – **المصدر)**.

خط التماس في المناطق ج يتقلص. والاحتكاك يصبح اكثر الحاحا. المواجهات في المناطق المفتوحة تصبح اكثر عنفا. وهكذا ايضا اعمال الاخلال بالنظام. هذه هي الخلفية التي يستقبل بها هذه الايام موسم قطف الزيتون في يهودا والسامرة. قاطفو الزيتون، اعضاء المنظمات، المستوطنون والجيش الاسرائيلي – كلهم في الدوامة. الكاميرات تمتشق، والتوثيقات من بعيد ومن قريب، ومنها الى مفاتيح النقر على الحاسوب. مع حلول الخريف يبدأ موسم قطف الزيتون، والذي يجلب معه الكثير من العنف، الافساد، والزعرنة. وهذه السنة، كما تشرح محافل الامن، تصبح اكثر عنفا.

"موسم القطاف" هو على الاطلاق مفهوم من عالم الزراعة. الصور من القطاف جميلة، تبشر بالعلاقة بين الانسان وارضه. افيحاي ادرعي، الذي يسمى الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي بالعربية، نشر صورة تظهر فيها مجندة تساعد امرأة فلسطينية في القطاف. صورة منعشة للقلب. بالنسبة للفلسطينيين يعد فرع الزيت عمودا فقريا من القطاع الزراعي الذي يشكل مصدر رزق لمعظم القرويين في يهودا والسامرة. يدور الحديث عن اكثر من مئة الف عائلة هي اكثر من 500 الف نسمة، يعملون سبعة ايام في الاسبوع في اثناء اشهر الموسم. ولكن منذ سنين تحولت هذه الفترة من أيام سواء العقل وقيم العمل اليدوي الى احتفال من التنكيلات المليئة بالعنف. فتيان يهود يلحقون الاذى باشجار الزيتون، يسرقون احيانا اكياسا مليئة بالمحصول. وفي الاسبوع الماضي فقط اعاد رجال الادارة المدنية اكياسا كهذه الى مزارع فلسطيني في منطقة السامرة. بالمقابل، يصل مشاغبون فلسطينيون تحت رعاية المزارعين الى الجيوب في المستوطنات، يرشقون الحجارة ويثيرون الاستفزازات (في الماضي استغل المخربون ايضا الموسم للتسلل الى المستوطنات). في الوسط الذي بين اليهود والفلسطينيين يوجد رجال الادارة المدنية والجيش الاسرائيلي – يتلقون الضربات من هنا ومن هناك.

غير أنه اذا كان موسم القطاف العادي ينتهي بعشرات احداث العنف القليلة فهذه المرة يأتي الموسم على خلفية الصراع المحتدم في المناطق ج. في قطع الاراضي المحددة يأتي المزارع يقطف ويخرج. ظاهرا، لا صلة بالمناطق ج. ولكن الاجواء حامية الوطيس. اليوم كل مزرعة تقام تلمس ارضا فلسطينية للرعب. كل مبنى ينشأ يلقي بظلاله على البؤرة الاستيطانية المجاورة. الكل يوجد في نقاط استراتيجية، ويصطدمون على اساس دائم. يصطدم الواحد بالاخر. وتسيب الدولة في المناطق ج يخلق اجواء حارة وعنيفة تتلقى في موسم القطاف حقنة تحفيز. وفي الخلفية، النشطاء. من ناحيتهم ينبغي تأكيد الرواية. من يخرج اكثر عنفا من الموسم الجديد؟ من يمس بالارض التي يخاض الصراع عليها؟ من يدمر الزراعة؟ وعندها توثق الاحداث. المعارضون ينشرون التوثيق الكامل، ولاحقا تنشر "زاوية اخرى"، والكل في لعبة العنف. اما الزيتون فهو مجرد الذريعة. وخسارة.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/10/11

ميركل في البلاد:

امامنا اسابيع حاسمة فيما يتعلق بالقضية الايرانية

بقلم: يونتان ليس

(المضمون: انغيلا ميركل قالت إن الفلسطينيين بحاجة الى العيش في بلادهم بأمان، وأنه يجب استئناف المفاوضات مع ايران. وبينيت قال إن اسرائيل تريد استكمال صفقة الغواصات – **المصدر).**

المستشارة الالمانية انغيلا ميركل اجرت أمس زيارة اخيرة لاسرائيل في اطار منصبها. الحكومة خصصت جلستها الاسبوعية لوداع ميركل، ورئيس الحكومة نفتالي بينيت رافقها طوال اليوم.

ميركل بدأت زيارتها بلقاء منفرد مع بينيت في فندق الملك داود في القدس. وفي بداية اللقاء شكر بينيت ميركل على التزامها باسرائيل وأمنها في فترة ولايتها. "العلاقات بين المانيا واسرائيل كانت قوية، لكن في ولايتك تحولت الى اقوى من أي وقت مضى"، قال للمستشارة التاركة. "لقد تحولت من مجرد تحالف الى صداقة حقيقية بفضل زعامتك".

ميركل شكرت بينيت على حسن الضيافة. "في فترة ولايتي عملت مع جميع اعضاء حكومتي على تحويل العلاقة بين الدولتين والشعبين الى علاقات اقوى واوسع. مثلا، التشاور بين الحكومات"، قالت. "ليس فقط الماضي يلعب دور في ذلك، بل ايضا طموحنا لمستقبل مشترك".

اللقاء تناول بالاساس التزام المانيا بأمن اسرائيل. ميركل اشارت فيه الى أن أمن اسرائيل سيكون جزء مهم ورئيسي في أي حكومة يتم تشكيلها في المانيا. في القدس يريدون تأسيس آلية تضمن اهتمام المانيا باحتياجات اسرائيل الامنية، حتى بعد عهد ميركل".

بينيت ذكر قضية ايران في خلفية دعم المانيا للعودة الى المفاوضات حول الاتفاق النووي. وفي القدس يأملون أن يساعد استبدال السلطة في اسرائيل في تعزيز العلاقات مع المانيا في هذه القضية. واضاف بأن كثيرين في العالم ينتظرون قرار طهران حول عودتها الى المفاوضات في الاتفاق النووي.

"في السنوات الثلاثة الاخيرة قفزت ايران قفزة قوية الى الامام في القدرة على تخصيب اليورانيوم. المشروع النووي الايراني يوجد في نقطة متقدمة جدا لم يصل اليها في أي يوم. العالم ينتظر وايران تمد الوقت واجهزة الطرد المركزي تدور"، قال بينيت وأكد ايضا على أن "المسؤولية الملقاة على اسرائيل هي التأكد، بالافعال وليس بالخطابات، من أنه لن يكون لايران سلاح نووي في أي وقت من الاوقات. فسلاح نووي لدى نظام متطرف وعنيف كهذا سيغير وجه المنطقة ووجه العالم. بالنسبة لنا هذا لا يعتبر مشكلة استراتيجية، بل هذا قضية وجودية". في ختام جلسة الحكومة عقد بينيت وميركل مؤتمر صحفي في فندق الملك داود. وقد ذكر بينيت في المؤتمر المسألة الايرانية وقال: "ايران تفسر التسامح على أنه ضعف. هي تواصل تضليل المجتمع الدولي والتقدم في تخصيب اليورانيوم وتقويض استقرار المنطقة". وقد اشار ايضا الى أنهم في اسرائيل "ينشغلون بالافعال ويعملون امام ايران على جميع الاصعدة، بما في ذلك صد يومي لمحاولتها اغراق المنطقة بالسلاح".

ميركل قالت إن الاسابيع القريبة القادمة ستكون حاسمة في كل ما يتعلق بقضية ايران. وأكدت: "نحن يجب علينا أخذ التهديد الايراني بجدية وفعل كل ما هو ممكن كي لا تتسلح ايران بالسلاح النووي". وحول الاتصالات بشأن العودة الى الاتفاق النووي قالت إن "ايران لا تعطي أي اشارة بأنها تريد بدء المفاوضات من جديد"، لكنها أكدت على أنه "يجب علينا العودة وبسرعة الى المفاوضات".

المستشارة الالمانية ذكرت في المؤتمر الصحفي القضية الفلسطينية وقالت إنها تؤيد حل الدولتين. "هكذا يمكن للفلسطينيين أن يعيشوا في بلادهم بأمان"، حسب تعبيرها. وحسب قولها "يجب الاهتمام بجيران اسرائيل، لذلك هناك طريقة واحدة هي الطريقة الصحيحة"، اشارت الى اهمية تعزيز علاقات اسرائيل مع الدول العربية.

بينيت تطرق ايضا لهذا الموضوع وقال: "نحن لا نتجاهل الفلسطينيين. فهم جيراننا وهم لن يذهبوا الى أي مكان. وفي نفس الوقت نحن لدينا تجربة كبيرة تقول إن معنى دولة فلسطينية هو أنه على الاكثر ستنشأ لدينا دولة ارهاب تقريبا من كل نقطة في دولة اسرائيل. أنا شخص براغماتي جدا. نحن ننشغل بسلسلة نشاطات على الارض من اجل التسهيل على الجميع، اليهود والعرب في يهودا والسامرة وغزة".

في زياراتها السابقة في اسرائيل عبرت ميركل عن عدم الرضى من قلة النساء اللواتي التقت معهن في الطرف الاسرائيلي. أمس التقطت صورة مع النساء التسعة اللواتي هن وزيرات في الحكومة. بينيت قال لها إن الحكومة التي يترأسها هي "الحكومة الاكثر تنوعا في تاريخ اسرائيل، وأنها ايضا الحكومة

الاكثر نسوية". في نهاية اليوم استضاف المستشارة رئيس الدولة اسحق هرتسوغ. وفي ختام اللقاء ابلغ الرئيس ميركل بأنه سيتم تقديم منحة سنوية على اسمها للعالمات المتميزات في معهد وايزمن. ميركل شكرته وقالت إنه "من المهم مواصلة الدفع قدما بالنساء في مجال العلم والتكنولوجيا". وبعد ذلك وصلت ميركل هي ورئيس الحكومة الى متحف "يد واسم" في زيارة سادسة لها للمتحف وشاركت في احتفال ذكرى رسمي في "خيمة يزكور". في المساء التقت ميركل وبينيت على وجبة عشاء خاصة مشتركة، فيها قال بينيت إن اسرائيل معنية باستكمال صفقة الغواصات. وقد قال بأن احتياجات منظومة الامن تمت اعادة تحليلها من قبل الحكومة. وحسب موقف جهاز الامن يجب التزود بالغواصات. على خلفية ذلك، اسرائيل تعمل الآن على استكمال الصفقة مع الحكومة الالمانية.

في اسرائيل معنيون بفصل القضية الداخلية حول الشكوك بوجود فساد عن حاجات اسرائيل الامنية. ويريدون تجنيد ميركل لصالح هذه العملية. مع ذلك، في المانيا قلقون من الاجراءات الجنائية التي تجري حول القضية في اسرائيل.

في تشرين الاول 2017 وقعت حكومة المانيا واسرائيل على مذكرة التفاهم حول صفقة الغواصات. الالمان ادخلوا في حينه في الاتفاق البند 10 الاستثنائي الذي ينص على أن الغواصات لن يتم تزويدها لاسرائيل قبل انهاء التحقيق في القضية ودحض كل الاتهامات بالفساد. حتى الآن فهم هذا البند في الاساس في سياق التحقيق الذي يجري في اسرائيل. الحكومة الالمانية تقوم بتمويل حوالي ثلث تكلفة الغواصات التي يتم انتاجها في حوض شركة "تسنكروف"، التي تقوم ببناء الغواصات. في شهر شباط الماضي أكدت النيابة العامة في المانيا التي اجرت التحقيق في صفقة الغواصات في المانيا على أن التحقيق تم اغلاقه. النيابة العامة لم تفسر اذا كان التحقيق تم اغلاقه لأنه لم يتم العثور على أي نشاطات جنائية أو أنه لم يتم العثور على أي أدلة كافية يمكن أن تؤدي الى الادانة.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/10/11

بينيت، يجب عليك الذهاب الى عباس

بقلم: رفيف دروكر

(المضمون: يجب على بينيت الالتقاء مع محمود عباس ليس من اجل ميركل أو ميكرون، بل يجب عليه الالتقاء معه لأن هذا هو الامر الصحيح والحكيم ولن يضره انتخابيا – **المصدر).**

عندما كنت أعمل في تحقيق الغواصات وصلت الى مصدر كبير في المانيا. "هناك تناقض غير مفهوم في سلوككم، قلت لهذا المصدر. "من جهة، في 2009 و2010 وضعتم امام اسرائيل طلبات كثيرة كشرط لتحقيق خيار الغواصة السادسة (المانيا بالاساس طلبت استئناف المفاوضات مع محمود عباس. وطلبت من بنيامين نتنياهو تحويل الضرائب التي تجبيها اسرائيل لصالح السلطة). من جهة اخرى، حتى عندما لم يتم تحقيق هذه الشروط وافقتم على البيع. وبعد بضع سنوات قلت إن الوضع السياسي بين اسرائيل والفلسطينيين كان اسوأ بكثير. وأنتم وافقتم على بيع الغواصة السابعة والثامنة والتاسعة بدون أي شروط".

اجاب المصدر الالماني: "في مرحلة ما كانت لدينا محادثة مع المستشارة انغيلا ميركل. وقد أيدت جميع طلباتنا، لكنها سألت: اذا لم تقم اسرائيل بالوفاء بالشروط التي وضعناها هل لن نبيعها الغواصات التي تقول إنها مهمة لأمنها الوطني؟. عندها فهمنا أنه لا جدوى من مواصلة لعب هذه اللعبة. في الاصل بالملخص، المستشارة دائما ستقرر لصالح ما هو معروض كمصلحة عليا لاسرائيل".

خلال عشرات السنين حذر خبراء على انواعهم: هذا جيد، هلموت كول هو صديق حقيقي لاسرائيل. ولكن هناك تيارات عميقة، والشباب لم يعودوا ملتزمين. انتظروا ما سيحدث بعده. في حالة ميركل حتى هذا اعتبر كمبرر لنتنياهو من اجل تسريعه الغريب للتوقيع في بداية 2016 على مذكرة لشراء ثلاث غواصات اخرى.

ميركل ضعفت، فسر مساعدو نتنياهو فيما بعد القرار. من يعرف ما الذي سيقرره المستشار الذي سيأتي بعدها. لذلك، ميركل بقيت مستشارة لخمس سنوات ونصف بعد هذه المذكرة. ولكني أشكك فيما اذا كان المستشار القادم، أيا كان، سيقرر في مواضيع كهذه بصورة مختلفة جوهريا عن ميركل.

جرهارد شرودر، على سبيل المثال، لم يكن صديق بارز لحكومة اسرائيل. ومع ذلك، في القرارات المهمة وقف في نهاية المطاف الى جانبها. مثلا، عندما صادق في الدقيقة الـ 91 من ولايته على بيع الغواصة الخامسة لاسرائيل. وقد كانت لميركل جميع الاسباب من اجل اظهار البرود تجاه نتنياهو. فبعد أحد اللقاءات بينهما اطلق نتنياهو مبادرة سياسية تلعب فيها المانيا دور رئيسي. ميركل كان من المقرر أن تستأنف المحادثات مع الفلسطينيين وحتى مع الرئيس فلادمير بوتين. ولكن الوقت انقضى وتبين أن المبادرة ماتت بسرعة بعد اللقاء، هذا اذا كانت ظهرت على العالم أصلا. المستشارة وجدت صعوبة في غفران ذلك، لكنها حافظت على احترام نتنياهو. يبدو أنه من ناحيتها هذا احترام لاسرائيل. أنا لست خبير في سياسة المانيا، لكن كل من يحلم بضغط اوروبا على رئيس الحكومة نفتالي بينيت في كل ما يتعلق بالساحة الفلسطينية يجب عليه تخيل الجناح التقدمي في الحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة. يجب على بينت الالتقاء مع محمود عباس ليس من اجل ميركل أو عمانويل ميكرون، بل يجب عليه الالتقاء معه لأن هذا أمر صحيح وحكيم. اليمين يجب استحضار رسالة الدكتوراة لعباس، التي تنكر الكارثة ودفع السلطة الفلسطينية الاموال لعائلات المخربين. هذه حقا لطخة، لكن بينيت يجب عليه أن يعرف بأن اسرائيل يمكنها فقط أن تحلم بوريث لمحمود عباس، سيحارب الارهاب مدة 17 سنة. وفي معظم الوقت ينجح في عمليات كبيرة ويصرح ضد حماس عندما تقوم اسرائيل بقصف غزة ويعلن بأنه يتنازل عن حقه في العودة الى بيته في صفد. إن رفض الالتقاء مع عباس هو مثل رفض الالتقاء مع أي قيادة فلسطينية.

الامر غير المنطقي هو أن من المرجح أن ما يمنع بينيت من الالتقاء مع عباس هو السياسة. الخوف من مشاجرة اخرى مع القاعدة المقلصة أصلا. ولكن كل استطلاع أجري في أي وقت يثبت أن اليمين ايضا يعتقد أنه يجب التحدث مع زعماء العدو. ربما عدم التنازل وعدم الانسحاب. ولكن في كل مرة التقى فيها نتنياهو مع عباس هو ارتفع ولم يهبط.

* * *

معاريف – مقال – 2021/10/11

يا لبيد، اصحى

بقلم: يوسي احيمئير

(المضمون: اذا كان وزير خارجيتنا وكثيرون آخرون وطيبون بيننا، يتعلقون بالاوهام بان الامتيازات الاقتصادية التي ستعرض على غزة، ستستقبل بفرح وتغير صورة الوضع هناك – فان لحماس خططا اخرى – المصدر).

اسرائيل ستعمل على اعادة البناء التدريجي لقطاع غزة مقابل تعهد حماس بالحفاظ على الهدوء. وسيتضمن اعادة البناء شبكة الكهرباء والغاز، بناء منشآت تحلية مياه، تحسين الشبكات الصحية والبنى التحتية السكنية. تعهد حماس سيترافق وآليات رقابة دولية"، هكذا أعلن وزير الخارجية يئير لبيد في محاضرة في جامعة رايخمن منذ وقت غير بعيد. ماذا ستتضمنه ايضا "خطة لبيد"؟ اقامة جزيرة اصطناعية امام شواطيء غزة، حيث سيكون ممكنا تفعيل ميناء بحري دولي، مشروع مواصلاتي لربط غزة ويهودا والسامرة واقامة مناطق صناعية بمحاذات معبر ايرز. وعلى حد قوله، فان "تحقيق صيغة "الاقتصاد مقابل الامن" سيجبر حماس على ان تشرح لسكان غزة لماذا يعيشون في ظروف الفقر، العنف والبطالة العالية، بدون أمل. يجب ان يقال للغزيين بكل سبيل ومن على كل منصة ان حماس تؤدي بكم الى الضياع".

لا شك ان الجملة الاخيرة من اقوال وزير الخارجية التي اقتبستها هنا هي الوحيدة الصحيحة. اما كل ما تبقى فهو اضغاث احلام. كان أمل ما في انسحابنا احادي الجانب الى خطوط 67 في هذه الجبهة، والذي بثمن اقتلاع بلداتنا سيصحو الغزيون ويهتمون بتنمية قيمة الحياة الطبيعية، بمساعدة اسرائيل بالطبع.

منذ آب 2005 تخضع غزة لحكم رهيب ارهابي، متعطش للدماء، يهدد المرة تلو الاخرى اسرائيل ويجفف مليونين من السكان البائسين الخاضعين له. لقد جعلت حماس الارض الاقليمية التي تحت سيطرتها الى المكان الاكثر بؤسا في المعمورة، مع شح، جوع، بطالة، فيلل تنقر العيون لرؤسائها على طول الشاطيء. حماس لا تكف عن استفزاز اسرائيل. هذه منظمة ارهابية عديمة الكوابح، مفعمة بالكراهية ضد جيش دولة تخضع للقانون الدولي.

اذا كان وزير خارجيتنا وكثيرون آخرون وطيبون بيننا، يتعلقون بالاوهام بان الامتيازات الاقتصادية التي ستعرض على غزة، ستستقبل بفرح وتغير صورة الوضع هناك – فان لحماس خططا اخرى. الشباب الذي ينقضون المرة تلو الاخرى على سور الفصل، اطلاق النار نحو منازل سديروت، البالونات الحارقة التي تطلق نحو اراضينا، ناهيك عن نار الصواريخ، قصفه المرة تلو الاخرى وجوه

اصحاب "النية الطيبة" في جانبنا. في هذه الايام ينعقد في غزة مؤتمر هدفه المعلن – هكذا تفيد مؤسسة "ممري" للمعلومات – تدمير دولة اسرائيل واستبدالها بـ "دولة فلسطين" من البحر الى النهر. المؤتمر تحت عنوان "وعد الآخرة – فلسطين بعد التحرير"، برعاية رأس الافعى الحماسي، يحيى السنوار، وبمشاركة كبار مسؤولي المنظمة الارهابية، يبحث في الاستعداد للادارة المستقبلية لـ "دولة فلسطين" بعد "التحرير" من ايدي اسرائيل التي ستختفي على حد قولهم.

في ختام المؤتمر نشرت قائمة "افكار اساليب العمل في اثناء تحرير فلسطين"، ضمن امور اخرى: دعوة لصياغة وثيقة استقلال تكون "استمرارا مباشرا" لعهدة عمر بن الخطاب" – معاهدة استلام القدس البيزنطية للمحتلين المسلمين في العام 683؛ تعريف قيادة الدولة الفلسطينية حتى اجراء الانتخابات والتوصيات للتصرف مع الاسرة الدولية والدول المجاورة؛ دعوة للاعداد المسبق لتشريع مناسب للفترة الانتقالية للحكم الجديد؛ دعوة لاقامة اجهزة تضمن استمرار العمل الاقتصادي بعد وقف الاستخدام للشيكل والحفاظ على المقدرات التي كانت تعود لاسرائيل، واعداد مرشح لشكل اعادة جماهير اللاجئين الفلسطينيين. مؤتمر الكراهية هذا اوصى ببلورة قواعد للتصرف مع اليهود الذين سيكونون في البلاد بما في ذلك "اجراء تمييز بين اليهود الذين يجب قتلهم او ملاحقتهم في الساحة القضائية، وبين اولئك الذين يجب السماح لهم بالمغادرة او الاستيعاب في فلسطين". وكذا دعوة لمنع هروب الادمغة و "الابقاء على اليهود المتعلمين والخبراء في مجالات الصحة، الهندسة، التكنولوجيا، الصناعة المدنية والعسكرية لمدة زمنية وعدم السماح لهم بالمغادرة". وتوصية اخرى: تنفيذ قوائم للعملاء ولمجنديهم في العالم كله من اجل "تطهير فلسطين من الفاسدين". واكثر من ذلك: رئيس الارهابيين، السيد السنوار، قال في خطابه في ذاك المؤتمر "اننا نعطي رعايتنا لهذا المؤتمر لانه يتطابق وتقديرنا بان النصر قريب وان التحرير الكامل لفلسطين من البحر حتى النهر هو لب الرؤيا الاستراتيجية لحماس". وها هي بالتالي "خطة السنوار" خليفة غزة، مقابل "خطة لبيد" رئيس الوزراء البديل والمشترك بينهما – كونهما هاذيتين.

لا اقترح الفزع من الاحلام المغرضة التي تنسج على رؤوس الاشهاد وبوقاحة في مكان ما في غزة. ولكني لا اقترح غض النظر. فعلى غزة ان تشكل لنا باثر رجعي تجربة مخبرية تثبت نتائجها ان الانسحاب، الانبطاح، من جانبنا، الجانب القوي، او ارسال البضائع اليها وادخال العمال منها الى اسرائيل. لا ترقق قلب اعدائنا الالداء. خسارة فقط على أن اولئك الذين يمسكون اليوم في دفة الحكم في اسرائيل لا يفهمون ان ليس بالتعاون الاقتصادي ولابالحياة العادة هو ما يهم نابشي

المؤامرات خلف سور القطاع، بل استمرار سفك الدماء وتصفية دولة اليهود. يا يئير لبيد – إصحى.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/10/11

صنبور الغاز والوقود للبنان يوجد في اسرائيل

بقلم: تسفي برئيل

(المضمون: المشروع المقترح لحل ازمة الكهرباء في لبنان يشمل نقل الغاز من مصر والكهرباء من الاردن الى لبنان عبر سوريا. هذان المشروعان يشوبهما الغاز الاسرائيلي المختلط بالغاز المصري الذي سيتم نقله الى لبنان والغاز الاسرائيلي الذي يشغل محطات التولد في الاردن – **المصدر).**

محطات توليد الطاقة الكبيرة في لبنان توقفت عن العمل في نهاية الاسبوع الماضي. ولبنان انزلق الى ظلام يمكن أن يستمر لبضعة ايام. هذا لم يكن مفاجئا. وزراء وخبراء في لبنان حذروا في الشهر بأنه اذا لم يتم ايجاد مصدر فوري لتمويل الوقود أو الحصول عليه بالمجان فان الظلام في لبنان سيكون مسألة ايام. صحيح أن عدد كبير من المنازل في المدن الكبيرة وفي القرى منذ فترة طويلة لم يعد يعتمد على شركة الكهرباء الحكومية، الغارقة في ديون بمليارات الدولارات للمزودين. اغلبية السكان اوجدوا في السنوات الماضية شبكة بديلة من المولدات، لكن ازاء اسعار الوقود التي عادت الى الارتفاع قبل بضعة اسابيع، يتوقع ايضا اختفاء هذه الشبكات الخاصة.

المزودون الوحيدون للبنان الذين بقوا هم ايران وروسيا. في شهر ايلول وصلت الى ميناء بانياس في سوريا ناقلتا نفط من ايران، وقبل حوالي اسبوع وصلت ناقلة اخرى انزلت حمولتها في الميناء، ومن هناك هذه الحمولة يتوقع أن تصل الى لبنان عن طريق المعابر غير القانونية. الوتيرة وكمية النفط التي

تصل من ايران لا يمكنها احياء شبكة الكهرباء في لبنان، أو حتى الاحتياطي القليل الذي بقي لدى الجيش اللبناني، الذي ربما سيتم تحويله لشركة الكهرباء في محاولة لتشغيل محطات توليد الطاقة.

يبدو أن النفط الايراني يخدم حزب الله أكثر مما يخدم الدولة. في الوقت الذي فيه عقد حزب الله الصفقة لانقاذ لبنان. جزء من النفط تم نقله ليكون تحت سيطرته والى نقاط التوزيع التي يسيطر عليها. وحزب الله يمكنه الآن أن يحصل على مكاسب سياسية مهمة باعتباره الجسم الوحيد القادر على تزويد لبنان بالحياة.

إن نقل النفط من ايران الى سوريا يخرق منظومات العقوبات. الاولى، المفروضة على ايران والتي تحظر عليها بيع النفط. الثانية هي التي فرضت على سوريا من قبل دونالد ترامب في 2019 والتي تحظر عقد الصفقات مع النظام السوري، بما في ذلك نقل النفط من سوريا الى لبنان أو الى أي دولة اخرى. ولكن الرئيس الامريكي جو بايدن والادارة الامريكية يحافظون الآن على الصمت ازاء خرق العقوبات. والسبب العلني هو الجانب الانساني الكامن في نقل النفط، حيث أن واشنطن لا تريد أن تظهر كمن تضر بأداء المستشفيات والعيادات والمؤسسات الحيوية الاخرى في لبنان، اذا منعت بالقوة ناقلات النفط القادمة من ايران.

الادارة الامريكية تقوم مؤخرا بحياكة مشروع اكبر، هدفه هو أن ينقل بشكل منظم وعلني الغاز والكهرباء من مصر والاردن الى لبنان. في يوم الاربعاء الماضي التقى في عمان ممثلون عن لبنان وسوريا ومصر والبنك الدولي من اجل التوقيع على اتفاق اطار لتزويد الغاز من مصر والكهرباء من الاردن، انبوب غاز سيمر من مصر عبر الاردن الى سوريا ومنها الى لبنان، والاردن سيربط شركة الكهرباء فيه مع شبكة الكهرباء في لبنان عبر سوريا.

هذا ليس حل فوري وتنفيذه سيستغرق اسابيع أو بضعة اشهر، لكن المشروع اصبح يثير علامات استفهام. نقل الكهرباء والغاز عبر الانبوب في سوريا ومنها الى لبنان يعني خرق العقوبات المفروضة على سوريا. جو بايدن سيحتاج الى تبرير ذلك أو المبادرة الى سن قانون يعفي مسألة تزويد الوقود من العقوبات. المشكلة الثانية هي أن الغاز المصري "مختلط" بالغاز الاسرائيلي، والكهرباء الاردنية يتم انتاجها بواسطة الغاز الاسرائيلي. ولا توجد أي طريقة للفصل بين الغازين وأن يتم نقل غاز عربي "نقي" الى لبنان.

قبل اسبوع نشر ماثيو زايس، الذي شغل منصب كبير في وزارة الطاقة الامريكية والآن هو باحث في المجلس الاطلسي، مقال شرح فيه "العلاقة الاسرائيلية" مع الغاز اللبناني. الحكومة اللبنانية تعرف

هذا اللغم الوطني، وحزب الله ايضا يعرف مصدر الغاز الذي سيصل من مصر والكهرباء من الاردن، لكن مثلما سمح لحكومة لبنان باجراء المفاوضات مع اسرائيل حول ترسيم الحدود الاقتصادية بينهما فانه ايضا الآن ما زال يصمت في موضوع الغاز. حزب الله لا يمكنه الآن وضع شروط تفشل هذا المشروع، حتى لو كان هذا المشروع مدعوم من قبل الادارة الامريكية، وأن يعرض للخطر بذلك مكانته الشعبية كعجلة الانقاذ للدولة.

السؤال سيطرح مرة اخرى كما يبدو عندما سيتم التوقيع على الاتفاق النووي الجديد بين الدول الغربية وايران، الذي في اطاره سيتم رفع العقوبات والسماح بالانتقال الحر للنفط والغاز الى لبنان عبر سوريا. في هذه الاثناء الرابح السياسي الاكبر من المشروع هي سوريا، التي اصبحت شريكة حيوية في المشروع، والتي من غيرها لا يمكن للمشروع أن يكون.

سوريا سبق واخترقت القناة السياسية عندما قامت البحرين ودولة اتحاد الامارات باستئناف نشاط ممثلياتها الدبلوماسية، وأبو ظبي اعلنت أنها تنوي المشاركة في اعمار سوريا. في الاسبوع الماضي اجرى بشار الاسد مكالمة هاتفية اولى منذ اكثر من عقد مع ملك الاردن عبد الله، بعد أن زار في الاسبوع الماضي وزير الدفاع السوري الاردن، وقررت المملكة فتح الحدود مع سوريا. مكتب الاسد والمتحدثون باسم عبد الله قالوا بعد المكالمة بأنهما تحدثا حول "تعزيز التعاون بين الدولتين والشعبين". من المثير كيف ستنظر واشنطن الى التعاون الاقتصادي بين الاردن وسوريا، الذي سيكون متناقض مع قانون العقوبات، في حين أن الادارة تسمح بنقل الكهرباء والغاز عبر سوريا الى لبنان.

المفارقة هي أن الازمة العميقة في لبنان والظلام الذي هبط عليه يمكنهما اعادة سوريا الى قلب الاجماع العربي الذي طردت منه بعد أن تبين حجم المذبحة التي نفذها الاسد ضد المدنيين في سوريا.

* * *

إسرائيل اليوم – مقال – 2021/10/11

سياسة ايران جيدة لعلاقات اسرائيل – تركيا

بقلم: اوغول طونا

محلل تركي كبير

(المضمون: ادعاءات طهران بوجود قاعدة اسرائيلية لاذربيجان تدل على جنون الاضطهاد الايراني – **المصدر**).

التوتر في جنوب القوقاز لم يهدأ منذ حرب كرباخ الثانية في 2020. وفي هذه الايام فان اللاعبة التي تزيد التوتر هي ايران.

بعد الانتصار الاذربيجاني كان يمكن لتركيا واسرائيل ان تعززا تواجدهما في المنطقة، بفضل تحالفهما مع باكو. وحتى روسيا التي توسطت في اطار وقف النار بين اذربيجان وبين ارمينيا كان يمكنها أن تعثر على مكانها في الوضع الراهن الجديد – فيما هي منشغلة باستخدام قوة حماية السلام في ناغورنو كاراباخ. ولكنه قيود هذه القوة ليست واضحة. ولهذا فان ايران، التي بقيت خارج توازنات القوى الجديدة في جنوب القوفاز خائبة الامل. رغم دعوة اردوغان في حزيران لاطار من ستة اعضاء، ورغم دعوة السلام التي اطلقها ايلييف في جسر خدافارين في العام الماضي في طهران اختاروا التسبب بالتوتر مع جارتهم من الشمال.

الخطاب الايراني خطير. دعمت ايران ارمينيا منذ التسعينيات وتنقل البضائع الى الكيان المسمى "جمهورية ناغورنو كاراباخ عبر اراضٍ اذربيجانية – بشكل غير قانوني. ورد الاذربيجانيون بشكل مناسب حين اوقفوا السواقين الايرانيين حتى قبل ان يدخلوا اراضيهم. ولكن طهران ردت بشكل خطير جدا لم يبقِ مجالا للخيال بالنسبة للاسباب الحقيقية لذلك.

أولا وقبل كل شيء، ايران لا تقبل نتائج اعمالها: دعمها لارمينيا وتنكرها للوضع الراهن الجديد الذي يعزلها عن المسائل الاقليمية. ثانيا، ايران تعارض علاقات اسرائيل وتركيا مع اذربيجان. اتهامات طهران بالنسبة للقاعدة الاسرائيلية في اذربيجان تجسد مستوى جنون الاضطهاد. واخيرا، سيكون من يعتقد ان روسيا استغلت رد ايران للدفع الى الامام اقامة اطار ست دول المنطقة،

بالتوازي مع الاقتراح التركي السابق. بهذه الطريقة كان يمكن لموسكو ان تخلق مرة اخرى توازن قوى ليس بالضرورة في صالح باكو وأنقرة.

نقطة أخيرة هي توقيت الرد. على مدى اكثر من شهرين تحاول اذربيجان وتركيا بناء استقرار، مع عرض فرع زيتون لارمينيا. فضلا عن ذلك فان التطورات الاخيرة في علاقات اذربيجان – اسرائيل تظهر أن فتح سفارة اذربيجان في اسرائيل متوقعة قريبا جدا. في الوقت الذي لا تسر فيه ايران طبيعة العلاقات هذه قصرت اعمالها مدة الانتظار لتدشين السفارة. لحظة تاريخية لجنوب القوقاز والشرق الاوسط توجد خلف الزاوية.

ايران قد تخاطر بحرب

من شأن ايران ان تخاطر بفتح حرب مع اذربيجان. في الوقت الذي تحاول فيه تركيا استخلاص منفعة من لعبة القوة يمكننا ان نقول ان موسكو ستسمح لطهران بصراع عسكري في المنطقة. وعليه فان العاب الحرب الايرانية هي انعكاس لما فعلته روسيا بجوار حدود اوكرانيا في نيسان. ومع ذلك ليس لايران الوسائل والقوة التي كانت لروسيا دوما. مع عشرات ملايين ابناء الجماعة الاثنية التركية في ايران لا يمكن لطهران ان تخاطر بحرب ضد اذربيجان وتركيا.

من هنا تأتي مسألة اخرى. في الوقت الذي تسعى فيه أنقرة وباكو لتحقيق اهداف مشابهة ومشتركة في السياسة الخارجية، فان احدى الفجوات الاستثنائية هي العلاقات مع اسرائيل. ولكن اذا واصلت طهران رفع التوتر مع اذربيجان فليس غير معقول التفكير بان وزارتي الدفاع الاسرائيلية والتركية بل ومسؤولون آخرون سيعملون معا. الاتصالات التي توجد منذ الان بين الدولتين يمكنها ان تساهم في عملية التطبيع بين الدولتين بفضل ايران.

* * *

معاريف – مقال – 2021/10/11

يا لحسدهم

بقلم: يورام دوري

(المضمون: في ضوء محاولات تقزيم صورة وزير الدفاع بيني غانتس من المهم ان يبني الائتلاف صيغة جديدة يكون فيها الثناء هو اسم اللعبة – **المصدر).**

توجد عدة كليشيهات مبنية على العاب لفظية درج على استخدامها في الساحة السياسية مثل "سر قوة الحكومة يكمن في ضعفها" او "اهمية اللقاء توجد في مجرد انعقاده". نشهد مؤخرا واقعا سياسيا اعلاميا كفيل بان ينتج صياغة جديدة في كل ما يتعلق بصورة وزير الدفاع بيني غانتس: "سر فشله يكمن في نجاحه".

تنشر مؤخرا المرة تلو الاخرى استطلاعات رأي عام تفحص مدى التقدير لاداء الوزراء وفحص مدى شعبيتهم. المشكلة الكبرى لغانتس هي ان التقدير الجماهيري لادائه كوزير للدفاع اكبر بضعف ونصف على الاقل من اي وزير آخر. بل وحتى من رئيسي الوزراء (القائم والبديل).

لما كان مع نجاحه كوزير للدفاع صعب التصدي، فعلى فور نشر النجاح الغانتسي بدأنا نرى في وسائل الاعلام منشورات مختلفة ومتنوعة ضده بينها اقتباسات لجهات خفية ضده. هذا حقل جديد بعد النشر عن "خيانته" السياسية وتسكعه المتجدد مع نتنياهو زعما والتي لم تؤدي الى انخفاض التأييد الجماهيري له. يتبين أن الجمهور يعرف جيدا متى توجد حقيقة في النبأ ومتى يكون هذا النبأ زائفا ولا يحتاج الى يونيت ليفي لفحص الحقائق. يتبين ايضا ان الجمهور يشعر بالثقة عندما يكون غانتس يتولى منصب وزير الدفاع بل وحتى يمنحه علامة تقدير لنشاطه السياسي، مثل الرحلة الى الولايات المتحدة للحصول على تمويل للقبة الحديدية، اللقاءات مع الملك عبدالله بل وحتى مع ابو مازن، ويتأثر اقل من ذلك بدق لبيد للمزوزات في سفارة اسرائيل في الامارات او حتى والمعاذ لله من خطاب الهجوم على الجهاز الصحي في مركز الامم المتحدة في نيويورك من جانب بينيت.

وعليه فاننا نشهد محاولة لتقزيم غانتس، من غير المستبعد ان المنشورات ضده بلغة غامضة في انه لم يطلع على نية رئيس الوزراء الكشف عن العملية للعثور على معلومات عن رون اراد – استهدفت هي ايضا الاهانة، الاذلال والتقزيم وكأنه لا يدور الحديث عن وزير دفاع دولة اسرائيل الذي حسب القانون الاساس: الجيش هو قائد الجيش الاسرائيلي بتكليف من الحكومة.

كلي أمل ان يكون غانتس مجبولا من مادة خاصة اي انه "غير قابل للشعور بالاهانة لانه عندما يدور الحديث عن وزير الدفاع لا مجال لالعاب الأنا والشعور بالاهانة. اسرائيل لا يمكنها أن تسمح لنفسها بوزير دفاع يشعر بالاهانة، ولكن مثلما كتب في نهاية الاسبوع في احدى التحليلات المناهضة لغانتس، يوجد لدي الانطباع بان الحساد يقفون على شفا اجتياز خط احمر.

من المهم ان يتذكر رئيس الوزراء القائم ورئيس الوزراء البديل بان كل نجاح جهاز الامن يعزى ايضا لهما. على بينيت ولبيد ان يبنيا صيغة سياسية جديدة يكون فيها الثناء هو اسم اللعبة.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/10/11

المشكلة ليست الشباك، بل الشرطة

بقلم: زهافا غلئون

(المضمون: اذا قمنا بالقضاء على منظمات الجريمة وفككنا المجتمع العربي فسنخسر. يجب على الشرطة أن تتولى المسؤولية الاساسية عن هذه المكافحة وليس الشباك. ولكن يجب أن يكون لدينا جهاز شرطة جديد يتولى هذه المهمة – **المصدر).**

عدد من المفتشين العامين وكبار الضباط المتقاعدين في الشرطة قاموا في الاسبوع الماضي بالمناورة المعروفة باسم "الانسحاب الفرنسي"، وطلبوا نقل معالجة الجريمة في المجتمع العربي من الشرطة للشباك، مثلما اقترح رئيس الحكومة ووزير الامن الداخلي والمفتش العام للشرطة. وقالوا إن الشرطة لا يمكنها التعامل مع هذه الازمة: "ليقم أحد آخر بعلاجها".

الحديث يدور حول فكرة مدحوضة لا اساس لها، لسبب بسيط "من اجل القضاء على الجريمة هناك حاجة الى تعاون السكان. الشباك هو المضطهد المخضرم للفلسطينيين مواطني اسرائيل. في الخمسينيات اعتاد آيسر هرئيل، رئيس الشباك الاول، على المشاركة في جلسات قيادة مباي. الشباك قام بزرع عملاء في المجتمع العربي من اجل تفكيكه، وتورط في عملية وضع اليد على الاراضي في فترة الحكم العسكري. ربما أن اليهود لا يذكرون ذلك، توجد لنا ذاكرة سمكة ذهبية، لكن العرب يذكرون ذلك جيدا.

حتى في مكافحة الجريمة يجب الحرص على حقوق الانسان والمواطن. الجهة الاخيرة القادرة على ذلك هي الشباك، الذي سيستورد لاسرائيل الاساليب التي يستخدمها في المناطق. واشراك الشباك في مكافحة الجريمة في المجتمع العربي هو خطوة غير قانونية وخطيرة، ستحول الدولة الى دولة ديمقراطية تستخدم جهاز الامن فيها ضد مواطنيها. معنى هذه الخطوة هو الاضرار الكبير بالمجتمع العربي. من الجيد أن المستشار القانوني للحكومة اعلن، في اعقاب طلب من جمعية حقوق المواطن، بأن صلاحيات الشباك لن يتم توسيعها لمعالجة الجريمة في المجتمع العربي.

لكن المشكلة تقع بدرجة اقل على الشباك وبدرجة اكبر على الشرطة. ما الذي يقوله الضباط الكبار في الشرطة؟ أنهم تسلموا جهاز اشكالي وتركوه جهاز فاشل. في نهاية المطاف الجريمة في الوسط العربي ليست بالضبط ظاهرة جديدة. فعندما كانوا في وظائفهم حرصوا على تجاهلها وسمحوا لهذا الوحش بالنمو بهدوء. اعضاء كنيست عرب حذروا في الوقت الحقيقي واشاروا الى الاخطار وشرحوا ما اختلط علينا. الضباط الكبار في الشرطة فضلوا تجاهل ذلك. الجنرالات في الشرطة والمفتشون العامون لم يكونوا وحدهم في عملية تدمير الشرطة. سلسلة من الحكومات، بدءا بحكومة اريك شارون، قاموا بتجفيفها، وبالاساس أجهزة التحقيق فيها. الشرطة في نهاية المطاف اضطرت الى التحقيق مع بعض رؤساء الحكومة. النتيجة هي جهاز مع نسبة مدهشة من الفشل في التحقيق في عمليات القتل، 50 في المئة من العمليات لم يتم حل لغزها. يمكن الافتراض أن "مجرد" جريمة لا تنتهي بالقتل يتم التحقيق فيها بدرجة اقل.

مكافحة الجريمة في المجتمع العربي لن تكون سهلة. يجب علينا تجنب سكب الطفل مع المياه، اذا قمنا بانهاء منظمات الجريمة وفككنا المجتمع العربي نكون قد خسرنا. المكافحة يجب أن تكون من قبل الشرطة، يدا بيد مع الجمهور. نحن بحاجة الى محققين اذكياء ويتحلون بالجرأة والصبر. وقد كان لنا ذات يوم مثل هؤلاء المحققين. بنيامين زيغل، رعب اصحاب الياقات البيضاء، كشف سلسلة من

الجرائم الاقتصادية. والجريمة الاقتصادية هي جزء من المكافحة هنا. عائلات الجريمة في الوسط العربي غارقة فيها حتى العنق. نحن بحاجة الى رجال في الميدان يعرفون كيفية التحدث بنفس المستوى مع ضحايا الابتزاز والتهديد ويمكنهم حمايتهم. باختصار، نحن بحاجة الى شرطة جديدة.

يا عومر بارليف، هذا هو التحدي الكبير الذي يواجهك. نضال متزامن مع غرائز الشرطة والمالية. أنا اؤمن بأنك ستنجح في ذلك وعلى ثقة من أنهم سيتذكرونك. وإلا فأنت ستكون مثل الوزراء السابقين في وزارة الامن الداخلي. من الذي يتذكرهم؟ يجب أن تعود الى زيغل الذي قال بأن الشجاعة المدنية "اصعب ورمادية اكثر" من الشجاعة العسكرية.

* * *

هآرتس– مقال – 2021/10/11

عميت سيغل يعرض: ميرتس في الطريق الصحيحة

بقلم: دمتري شومسكي

(المضمون: الهجوم الشديد لسيغل على اعضاء ميرتس الثلاثة في اعقاب اللقاء بينهم وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس يدل على أن خطر استئناف العملية السلمية مع الفلسطينيين لم ينته بعد وأن ميرتس يسير في الطريق الصحيح – **المصدر)**.

هذا ليس سرا. رغم الرضى المفهوم ضمنا من ابعاد بنيامين نتنياهو عن الحكم، إلا أن من يؤيدون اليسار السياسي الآن غارقين بدرجة غير قليلة في الكآبة والمرارة. لأن كبار شخصيات "حكومة التغيير" التي تشارك فيها احزاب اليسار، يوضحون مرة تلو الاخرى، بعضهم بشكل صريح وبعضهم بشكل ضمني، بأنه ليس لديهم أي مصلحة في الدفع قدما بالعملية السياسية وأن حل الدولتين لم يعد موجود على جدول الاعمال الاسرائيلي.

في اعقاب اللقاء الذي جرى بين ثلاثة اعضاء في الحكومة من حزب ميرتس، وزير الصحة ورئيس الحزب نيتسان هوروفيتس، ووزير التعاون الاقليمي عيساوي فريج وعضوة الكنيست ميخال روزين، وبين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) في الاسبوع الماضي، تبين من الجهة غير المتوقعة بأنه يوجد مكان للتفاؤل الحذر في اوساط اليسار، وربما حتى القليل من الارتفاع في المعنويات.

عميت سيغل، مندوب المؤسسة الاستيطانية المسيحانية في شبكة الاخبار في القناة 12، هاجم بشدة في مقال نشره في موقع "ماكو" الاعضاء الثلاثة من ميرتس بسبب الالتقاء مع عباس. "لقد حان الوقت كي يستوعبوا في ميرتس بأننا لا نوجد في التسعينيات. في الواقع السياسي والامني من عشرينيات القرن الحالي لا يمكن التوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين. لذلك، يجب على احزاب اليسار التساوق مع روح العصر والتسليم بالعهد الجديد، عهد فيه مفاهيم مثل تسوية سياسية ودولتين لشعبين وعملية سلام فقدت كليا اهميتها واصبحت خارج السياق"، كتب.

سيغل ليس مجرد صحافي موهوب، بل هو يميني له حواس سياسية حادة. ولو أنه اعتقد بأن اللقاء بين اعضاء ميرتس وعباس لا توجد له اهمية سياسية وأن حل الدولتين الذي عبر الطرفين في اللقاء عن التزامهم به غير واقعي بصورة واضحة في ايامنا، فمن الارجح أنه كان سيتجاهل كليا اللقاء في رام الله ولما كان توقف ولو للحظة عند الديناصورات من التسعينيات.

يبدو أن سيغل يدرك أن "خطر" العملية السلمية مع الفلسطينيين لم ينته بعد، خلافا لعدد من الخاسرين المتسلسلين لفكرة تقسيم البلاد من اوساط اليسار، يعرف أن هذه الفكرة لم تمت بعد. لذلك، هو سرعان ما يهاجم من يرفضون السماح بأن تموت هذه الفكرة. اضافة الى ذلك، كعضو في شبكة الاخبار فان سيغل يعرف أن مجرد التقرير الاخباري عن اللقاء بين اعضاء اليسار السياسي في حكومة اسرائيل وبين رئيس السلطة الفلسطينية يمكن أن يثير، لا سمح الله، في اوساط الجمهور الاسرائيلي الانطباع بأنه يوجد شريك في الطرف الفلسطيني، لذلك من المهم بالنسبة له الغاء اهمية اللقاء على الفور.

من المفجع أن نرى كيف أن سيغل يخرج عن اطواره من اجل القيام بمعانقة الدب اليميني، رئيس ميرتس. هوروفيتش، كتب سيغل، ليس مثل شولاميت الوني ويوسي سريد وزهافا غلئون. هو قلق من "الاحتلال" بدرجة تقل عنهم. في الحقيقة الحزب الذي "وجه طريق رابين طوال الوقت الى اتفاقات اوسلو"، هو الآن برئاسة هوروفيتس. وهو شريك في الحكومة التي تتفاخر بأنها لن تفعل أي

شيء في المجال السياسي. لماذا اذا كان الامر كذلك، يتساءل سيغل، يصمم هوروفيتس مع ذلك على "الحج" الى المقاطعة؟.

ولكن سيغل مخطيء ومضلل. هوروفيتس يعارض الاحتلال واستعباد الشعب الفلسطيني مثلما عارض ذلك جميع رؤساء ميرتس الذين سبقوه. ميرتس برئاسته انضم لحكومة نفتالي بينيت ويئير لبيد بسبب مبدأ اساسي واحد وهو الحاجة الى وضع حد لحكم الشخص الذي لم يكن هناك من هو اكثر نجاعة منه، من مثل سيغل يعرف ذلك، في كل ما يتعلق باقصاء القضية الفلسطينية عن جدول اعمال اسرائيل وجدول الاعمال الدولي. نعم، ابعاد نتنياهو عن بلفور هو ضربة شديدة لليمين الاستيطاني. ولا ريب أنه لو كان في مكان هوروفيتس في الوضع الحالي، الوني وسريد وغلئون، لما كانوا فوتوا فرصة الاسهام في نصيب ميرتس في توجيه هذه الضربة لليمين الايديولوجي.

احد انجازات نتنياهو الرئيسية في الطريق لتصفية القضية الفلسطينية، مثلما احسن سيغل وصف ذلك في مقابلة مع "يديعوت احرونوت" في نهاية شهر آب الماضي، التي كتبت عنها هنا عميره هاس ("هآرتس"، 8/31)، يكمن في نجاحه في "كتم انفاس الحوار حول القضية الفلسطينية"، الى درجة حتى أنه "في تل ابيب، معقل اليسار، من الذي ما زال يتحدث عنها؟". وبالتالي، بعد أن شارك ميرتس في اسقاط حكومة بيبي فان الخطوة المنطقية القادمة له في الطريق لتقليص الاضرار السياسية الكبيرة لعهد نتنياهو هي الآن محاولة ايقاظ، حتى لو بشكل قليل في هذه المرحلة، النقاش حول الاحتلال وحول حل الدولتين. وهذا بالضبط هو هدف اللقاء بين اعضاء ميرتس الثلاثة والرئيس الفلسطيني. هل يوجد لخطوات كهذه امكانية كامنة للاسهام في اعادة النقاش حول الموضوع الفلسطيني الى الخطاب العام؟، تصعب معرفة ذلك، لكن اذا حكمنا على الامور حسب الرد الغاضب للمتحدث المفوه لنتنياهو في "اخبار 12" فان ميرتس يسير في الطريق الصحيح.

* إنتهت النشرة *